

"الانفتاح على الخبرة وعلاقته بالذكاء الضمني لدى مدرسي المدارس الاعدادية في محافظة بابل"

أ.م.د كاظم عبد نور

عامر عبادي زامل

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية

Abidziad @yahoo.com.

Alebadiamer@gmail.com.

الخلاصة^١

انبثقت مشكلة هذا البحث من خبرة الباحثين الميدانية والنظرية التي تشير إلى أن أداء ومعلومات عدد من مدرسي المدارس الاعدادية منخفض ولديهم عزوف عن الانفتاح على خبرات زملائهم والآخرين. وتزداد حدة هذه المشكلة عندما تقترب بايمانهم في أن ذكاءهم وذكاء طلبتهم ثابت لا يتغير بالتربية والتعليم والجد والاجتهاد والتدريب، أما أهميته فتأتي من أهمية متغيري البحث (الانفتاح على الخبرة والذكاء الضمني) ومجتمعه البالغ (٢٢١٣) مدرسا ومدرسة وعينته التي شكلت حوالي (١٨%) من مجتمعه البالغ عدد أفرادها (٤٠٠). ومن أهمية أداتي البحث (تايه والزغول، ٢٠١٥ وكاظم، ٢٠١٦) المستعملتين في تحقيق أهدافه الثلاثة الرئيسة (التعرف إلى مستوى كل من الانفتاح على الخبرة لدى أفراد العينة ونمطي الذكاء الضمني، ثم طبيعة العلاقة بين الانفتاح على الخبرة والذكاء الضمني)، ومن قلة وجود دراسات بحثت المتغيرين لدى مدرسي الاعدادية في العراق، ومن أهمية نتائج البحث واستنتاجاته وتوصياته ومقترحاته. وبعد ايجاد السمات السايكومترية للمقياسين، تم تطبيقهما على عينة البحث، وحساب درجاتهم وتحليلها احصائيا باستعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS). وقد أسفر التحليل الاحصائي لاستجابات أفراد عينة البحث عن أداتي البحث عن النتائج الآتية:

(١)- وجود مستوى مرتفع، دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥)، لكل من الانفتاح على الخبرة ونمط الذكاء المتجدد لدى أفراد عينة البحث.

(٢)- استبعاد (٩٠) من أفراد عينة البحث، وذلك لعدم انتمائهم إلى فئتي الذكاء المتجدد والذكاء الثابت، بناء على نتائج استعمال معادلة فترة الثقة. لذا أصبح عدد افراد عينة البحث المستعملة في تحديد نمطي الذكاء الضمني والهدفين الثاني والثالث (٣١٠) مدرسا ومدرسة.

(٣)- إن (١٧٤) مدرسا من عينة البحث ال (٣١٠) ونسبتهم (٥٦%) لديهم ذكاء متجدد.

(٤) إن (١٣٦) من عينة البحث ال (٣١٠) ونسبتهم (٤٤%) لديهم ذكاء ثابت.

(٥)- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين الانفتاح على الخبرة والذكاء المتجدد.

(٦)- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائية عند مستوى (0.05) بين الانفتاح على الخبرة والذكاء الثابت.

وعلى ضوء تلك النتائج قدم الباحثان عددا من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات الدالة: الانفتاح على الخبرة، الذكاء الضمني، مدرسو المدارس الاعدادية.

^١ هذا البحث مستل من اطروحة دكتوراه أجريت في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة بابل خلال العام الجامعي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) من إعداد الباحث الأول وشراف الباحث الثاني.

Abstract

Key Words: Openness to experience, Implicit Intelligence, High School Teachers.

The problem of this research has been emerged from the researchers practical and theoretical experiences which show that there are a number of high school teachers (Ss.) have low performance, lack of knowledge, using conventional teaching methods, closing mind, etc. This problem is becoming bigger and more serious when the Ss. believe in conventional thought about their implicit intelligence and of their students. The importance of this research comes from the importance of its two variables, the lack number of studies that dealt with these variables among the Ss. in Iraq, the importance of its sample subjects (Ss.), which have been considered as the backbone for the success or failure of the educational system, and from the research findings, conclusions, and suggestions, which may contribute to educational reform. Therefore, this research aimed at identifying the following:

- 1- The level of openness to the experience of the high school teachers.
- 2- The type of implicit intelligence (incremental – entity) that high school teachers believe in.
- 3- The nature of correlation between the “*openness to the experience*” and “*implicit intelligence (incremental– entity)*”.

The research population was consisting of (2213) of male and female teachers (Ss.), teaching in the high schools in the center of the Babylon province. Its sample includes (400) Ss., (224) of them females and (176) males, (208) of the Ss. were from scientific sector and (192) Ss. from the human sciences sector. All of the Ss. were selected randomly by proportional stratified method. In order to achieve the research aims, the researchers adopted (Kadhem, 2016) scale to measure the *openness to experience*, and Taieh and Zaghoul (2015) scale to measure *implicit intelligence (Incremental–entity)*. The statistical characteristics of the two scales have been assessed by using the (SPSS) package. Then, they were applied to the sample Ss., their responses were scored and statistically analyzed. The findings of the statistical analyses were as following:

- 1- The high schools teachers have a high level, significant at (0.05), of the openness to experience.

2-The number of high school teachers who have implicit intelligence (incremental – entity) were (310) Ss. out of the original sample of (400) Ss., (174) Ss. have incremental IQ, which consisting of about (56%), and (136) Ss. have entity IQ, which consisting about (44%). Therefore, (90) Ss. were excluded, according to the findings of applying the Cutting Point Formula.

3-There is a significant correlation at (0.05) between the openness to experience and incremental IQ of the high schools teachers, but there is not significant correlation at (0.05) between the openness to experience and entity IQ.

On the bases of the research findings, the researchers have presented a number of conclusions, recommendations and suggestions, which might contribute to educational reform.

الفصل الأول – التعريف بالبحث

أولاً - مشكلة البحث:

تكمن مشكلة هذا البحث في وجود انغلاق معرفي لدى عدد من المدرسين يقودهم إلى العزوف عن الاستفادة من خبرات زملائهم والآخرين، ويُعدّ الانغلاق المعرفي من أسباب انخفاض مستوى سيطرتهم السلوكية على المواقف الصفية وسوء إدارة الطلبة في غرفة التدريس وخارجها، مما يؤثر سلباً في تحقيق أهداف المدرسة والمجتمع والنظام التربوي، لفقدانهم المرونة الفكرية والانفتاح على الخبرة، لأن خبرات المدرس المعرفية المرنة عامل مهم ومحدد لطبيعة معتقداته وإدراكه لسيطرته السلوكية في المواقف التعليمية المختلفة (Panayiotou, 1: 2005, et. Al), فالمدرسون الذين يفتقدون المهارات الأساسية والخبرات المعرفية المرنة في التدريس سرعان ما يعانون من ضعف في إدارتهم لصفوفهم ويصطدمون مع مشكلات طلبتهم ثم يرون أن مهمة العملية التعليمية في غاية الصعوبة والتحدي (المساعد والخریشه, ٢٠١٢: ١٤٢).

ومن المحتمل أن يكون الانغلاق وقلة الانفتاح على خبرات الآخرين ناجماً عن الذكاء الضمني الثابت، فقد أشارت الأدبيات إلى أن المدرس الذي يكون ذكاؤه متجدداً يسعى إلى التجديد والتغيير اعتماداً على جهده وانفتاحه على خبرات الآخرين واكتسابها والتعلم من تجاربهم، وبالعكس ذلك المدرس الذي يعتقد أن ذكاءه فطري وثابت وأن قدراته محددة سلفاً وغير قابلة للتجديد والنمو، فإنه مدرس منغلق على نفسه، مكتفياً بما لديه من خبرات ومعلومات ولا يبحث عن أساليب جديدة في إيصال معلوماته، وهذا ما أكدته دراسة جمسون وآخرين، إذ أكدت تلك الدراسة أن الذين لديهم معايير ذاتية محفزة ومعلومات كافية واستعدادات واضحة نحو التغيير تكون لديهم سيطرة سلوكية كافية لإنجاز مهماتهم على عكس المنغلقين على ذواتهم الذين لا يرغبون بالتجديد والتغيير (Jimmieson, et. al, 2008: 1).

ويمكن إيجاز مشكلة البحث الحالي في أن انغلاق عدد من المدرسين معرفياً يؤثر سلباً في أدائهم وعلاقاتهم مع طلبتهم وزملائهم داخل المدرسة وخارجها، وفي توافقهم النفسي والتربوي والاجتماعي، وتزداد المشكلة حدة إذا ارتبطت بقناعاتهم في أن ذكائهم فطري وثابت لا يمكن أن يتحسن، لذا تحتاج هذه المشكلة النفسية- التربوية إلى أكثر من بحث، من أكثر من زاوية.

ثانياً - أهمية البحث:

تتعلق أهمية البحث الحالي في أهمية متغيري البحث (الانفتاح على الخبرة والذكاء الضمني)، وأهمية عينة البحث (المدرسين والمدارس) التي يقع على عاتقها مسؤولية تحقيق الأهداف التربوية للنظام التربوي وفي مقدمتها اعداد طلبة يتمتعون بانفتاح على الخبرة وتنمية الذكاء الضمني المتجدد لديهم لكي يصبحوا جيلا متتورا يسعى إلى تطوير قدراته وامكانياته ببذل المزيد من الجهد والتدريب والمثابرة، فضلا عن أهمية أدوات قياس المتغيرين (تايه والزغول، ٢٠١٥، وكاظم، ٢٠١٦) وقلة عدد الدراسات التي بحثت المتغيرين لدى المدرسين، على حد علم الباحثين، ومن أهمية استنتاجاته وتوصياته ومقترحاته.

فالانفتاح على خبرات الآخرين يُعدّ أحد السمات التي ينبغي أن يتصف بها المدرس لكي يستطيع تحقيق الأهداف التربوية للمدرسة والنظام التربوي، لكونه العمود الفقري لنجاح أو فشل العملية التعليمية، وأن من أولويات عمله هي مواكبة الخبرات الجديدة في ميدان عمله، وغرس ذلك الانفتاح لدى طلبته وأفراد أسرته، لأن الاقتصار على خبرات محددة تقليدية يعرقل الوصول إلى حلول لمشاكلنا الجديدة، إذ يوجد عدد من المدرسين لا يفكر إلا فيما تحتويه خبراته السابقة من نماذج وحلول جاهزة لها، لذا لا يستطيع حل المشكلات الجديدة التي يقابلها لأول مرة حتى لو كانت بسيطة (عبد نور، ٢٠٠٥: ٧٠).

إن فهم المدرس للذكاء وقناعاته المكتسبة عنه من المؤسسات التربوية والاجتماعية، قبل الخدمة وإنشاءها له دور كبير في سلوكه ونظريته إلى اكتساب المعارف والخبرات، وينتقل تأثيره بوعي أو غير وعي، إلى طلبته ومعتقداتهم عن نوع الذكاء الذي يحملونه، إن العملية التعليمية بحاجة إلى مدرس يعتقد ويؤمن بأن الذكاء متجدد ويستمر في النمو مع العمر وليس فطريا أو ثابتا، وأن الذكاء والقدرات العقلية قابلة للزيادة والنمو ببذل المزيد من الجهد والقراءة المستمرة، لذا ينبغي أن تتضمن برامج تدريب المدرسين موضوعات تساعد المدرسين على إثراء معلوماتهم والتعرف على قدراتهم العقلية وتعديل وتصحيح قناعاتهم السلبية عن الذكاء، لأن نتائج الكثير من الدراسات ومنها دراسة جونز وآخرين أشارت إلى أن المدرسين الذين يعتقدون أن ذكاءهم متجدد ونام يتمتعون بمرونة عالية وقدرة على تطوير ذكائهم وقدراتهم العقلية ونقل قناعاتهم إلى طلبتهم أن مستوى ذكائهم يمكن زيادته بالدراسة والتعلم وبذل المزيد من الجهد (Jonse et al, 2012: 88).

ثالثا - أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

- ١- الانفتاح على الخبرة لدى مدرسي ومدرسات اعداديات مركز محافظة بابل
- ٢- نمط الذكاء الضمني (المتجدد- الثابت) لدى مدرسي ومدرسات اعداديات مركز محافظة بابل
- ٣- طبيعة العلاقة الارتباطية بين الانفتاح على الخبرة والذكاء الضمني (المتجدد- الثابت) لدى المدرسين والمدارس

رابعا - حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بمعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين الانفتاح على الخبرة والذكاء الضمني (المتجدد- الثابت) لدى مدرّسي ومدرّسات المرحلة الإعدادية في مركز محافظة بابل المستمرين في الخدمة أثناء العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، والذين لا تقل خدمتهم عن (٥) سنوات.

خامسا - تحديد المصطلحات:

- ١- الانفتاح على الخبرة: عرفة كل من:

أ- كوستا ومكري (Costa & McCrae, 1992):

هو سمة تعكس الفضول وحب الاطلاع على العالم الخارجي والداخلي وصاحب هذه السمة يكون دائما غنيا بالخبرات ويرغب في التفكير في الأشياء المألوفة وغير المألوفة ويستعمل انفعالات إيجابية وسلبية أكثر مما لدى الفرد المنغلق على الخبرات (Costa & McCrae, 1992:15)

ب - جرجيس (٢٠٠٧):

هو سمة من سمات الشخصية يتصف بها الفرد المنفتح على خبرات الآخرين غير المألوفة مثل الأفكار والمشاعر والقيم والجماليات والخيال والأنشطة والثقافات، والانفتاح على الخبرة صفة من صفات الفرد المبدع الذي يحب الفضول والاستقلال برأيه (جرجيس، ٢٠٠٧: ٣٤).

ت - أولاد هدار (٢٠١٧):

سمة تسمح لصاحبها السيطرة والمنافسة والطموح وحب الاستطلاع وعمق المشاعر والحدس الذهني وسرعة البديهية والتلف للتعديل والاطلاع على الثقافات الأخرى ومرونة السلوك والميل إلى الاتجاهات الحديثة غير التقليدية والأفكار الجيدة، وإن المنفتح على الخبرة يمتاز بالفضول وحب الاطلاع على كل ما هو جديد في المجتمعات العربية وغير العربية وباقي دول العالم من غير الاحساس بالنقص والدونية (أولاد هدار، ٢٠١٧: ٨). ويرى الباحثان أن الانفتاح على الخبرة سمة من سمات الفرد المبدع، سواء أكان مدرسا أو طالبا، معلما، أو متعلما....الخ، وأنها مكتسبة من الاسرة والمدرسة والمجتمع والمؤسسات التربوية والاعلامية الأخرى، ومنها الانترنت والتواصل الاجتماعي، وقد تبني الباحثان تعريف كوستا ومكري (١٩٩٢) الذي تبنته كاظم (٢٠١٦) لحدائته واستعملته في البيئة العراقية.

هـ- التعريف الاجرائي:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المدرس عند إجابته عن فقرات مقياس الانفتاح على الخبرة المستعمل في هذا البحث، إذ تعطي الدرجة العليا مؤشرا على الانفتاح على الخبرة، والدرجة المنخفضة مؤشرا على الانغلاق المعرفي.

٢- الذكاء الضمني (المتجدد- الثابت): عرفه كل من:

أ- دويك وآخرين (Dweck et. Al, 2007):

اعتقاد الفرد أن ذكائه ثابت أو متجدد، وقد انبثقت منه نظريتان هما نظرية الذكاء الثابت التي تعتقد أن ذكاء الفرد فطري وثابت منذ الولادة ولا يمكن فعل أي شيء لزيادته وتنميته، ونظرية الذكاء المتجدد (النامي) التي ترى أن ذكاء الفرد قابل للنمو والزيادة بالتدريب والتربية والتعليم وبذل الجهد (Dweck, et. al, 2007: 247).

ب- درك وآخرين (Dirk, et. al, 2012):

الذكاء الضمني يعني نظرة الناس إلى طبيعة ذكائهم، وغالبا ما يمكن تصنيفهم إلى فئتين، الفئة الأولى وترى أن ذكائهم ميزة داخلية ثابتة، والثانية ترى أن ذكائهم مرّن ويمكن زيادته بالجهد والمثابرة (Dirk, et. al, 2012).

ت- تايه والزغول (٢٠١٥):

هو اعتقادات الفرد المتعلقة بقدراته الذكائية من حيث كونها ثابتة لا تتغير أو متجددة قابلة للتغيير (تايه، ٢٠١٥: ١٨).

ويرى الباحثان أن الذكاء موروث ومكتسب في آن واحد، إذ توفر الوراثة الاستعدادات العامة للذكاء وتوفر البيئة (البيت والمدرسة والاعلام، ...الخ) محتوى الذكاء من بيانات ومعلومات ومهارات وقدرات ومعتقدات

واتجاهات، وعليه لا ذكاء من غير استعدادات وراثية توفرها الوراثة البايولوجية، ولا قدرات ذكية من غير بيئة أسرية واجتماعية وتربوية تحوّل تلك الاستعدادات إلى مهارات ثم إلى قدرات. وقد تبني الباحثان تعريف تايه والزغول (٢٠١٥)، لأنهما استعملتا مقياسهما في هذا البحث، لحدثته نسبيا.

التعريف الاجرائي:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته عن فقرات مقياس الذكاء الضمني المستعمل في هذا البحث، إذ تعطي الدرجة العالية مؤشرا على الذكاء المتجدد والدرجة المنخفضة مؤشرا على الذكاء الثابت.

٣- مدرسو المدارس الإعدادية:

يشير مصطلح مدرسي المدارس الإعدادية إلى جميع المدرسين والمدرسات الذين يدرّسون في الصفوف الرابعة والخامسة والسادسة سواء أكانوا في مدرسة إعدادية أو ثانوية، ولهم خدمة في التدريس لا تقل عن (٥) سنوات وبناء على هذا التعريف وتلافيا للتكرار سيتم استعمال مدرسي المرحلة الإعدادية للإشارة إلى المدرسين والمدرسات في المدارس الإعدادية والثانوية وعلى جميع صفحاته.

الفصل الثاني - اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الأول - اطار نظري:

أولاً- مفهوم "الانفتاح على الخبرة" وتطوره:

ظهر مفهوم الانفتاح على الخبرة بصورة مستقلة نتيجة الجهود العلمية التي قام بها كل من كوستا وماكري في منتصف الثمانينيات وبداية التسعينيات من القرن الماضي، ويُعدّ الانفتاح على الخبرة أحد العوامل التي تعكس الصفات الايجابية للشخصية التي تدفع إلى اكتساب الخبرات العلمية المتنوعة، وتفضيل التنوع المعرفي للخبرات والسعي نحو المعرفة واستكشاف كل ما هو جديد، ويؤثر الانفتاح على الخبرة في الأفكار والمشاعر والتفكير في أشياء غير مألوفة وتعلم كل ما هو جديد وتغيير الأفكار التقليدية وتطويرها بفاعلية كبيرة (جون، ٢٠١٥: ٦)، وأنها من سمات الأفراد المبدعين في كل زمان ومكان.

وصنف يونج الأفراد على وفق اساليبهم في الحياة والعمل، إلى منبسطين وانطوائيين، فالمنبسطون منفتحون على خبرات الآخرين وقيمون علاقات جيدة معهم، أما الانطوائيون فإنهم يفضلون العزلة ويتجنبون العلاقات الاجتماعية (مطوع، ١٩٨١: ١٢٤)، ويرى روجرز أن دوافع الانسان الفطرية تقف وراء سعيه نحو اكتساب الخبرات، أكثر من الدوافع النفسية الاجتماعية المنشأ (شلتز، ١٩٨٣: ٢٧٠) (أبو حماد، ٢٠٠٨: ٧٠).

ويصنّف ماسلو المنفتحين على الخبرة ضمن الأشخاص المحققين لذواتهم، فهو يقول: أن المحققين لذواتهم اكتسبوا الخبرة والقدرة على الاستمرارية لإدراك العالم بشكل جديد وغريب ومدهش، وأثناء اكتساب هذه الخبرات يشعر الفرد بقوته وثقته القصوى بقدرته على البت في الأمور، ويقول: أن أية خبرة ذات امتياز حقيقي وإدراك حقيقي لأي تحرك نحو العدل الكامل و القيم المثالية والميل إلى انتاج خبرة أكبر وأوسع (شلتز، ١٩٨٣: ٣٠٠-٣٠١).

ويرى الباحثان أن نظرية كوستا ومكري (١٩٨٥) هي الأفضل في تفسير الشخصية الانسانية، إذ وصفتها بأنها نظام يشتمل على مجموعة سمات مستقلة تسمى (العوامل)، واستعملت التحليل العاملي لتحديد خمسة عوامل رئيسة أطلق عليها العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، أحدها هو الانفتاح على الخبرة (جبر، ٢٠١٢: ١٩)، ويعتقد كوستا ومكري أن أغلب القائمين بالعملية التعليمية، سواء أكانوا مدرسين أو مديرين، ممن لديهم انفتاح

على الخبرة يظهر لديهم خيال ونشاط واسعين، ولهم صلة مع الجماليات الفنية ومشاعر مليئة بالانفعالات، ولهم ميل نحو الأفكار التي فيها ابتكار وإبداع، ويتصفون بالمرونة وتقبل قيم المجتمعات المختلفة ومقارنة بعضها مع بعض ومراجعة كل ما يكون مانعا لتطوير مجتمعاتهم وتحضرها (Costa & McCrae, 1992: 17). وعكسهم الأفراد المنغلقين على أنفسهم.

ثانياً- الذكاء الضمني:

طَوَّر كيلي (Kelly, 1971) نظرية في العزو عن طريق الإشارة إلى أن العزو يعتمد على معلومات الفرد المتاحة ليقوم بالعزو السببي، ثم جاء واينر (Weiner, 1984) ليطور نظرية العزو في الدافعية، وتُعد نظرية هايدر (Heider, 1985) في العزو البداية الأساسية للنظرية الضمنية للذكاء، إذ أعرب هذا المنظر عن اعتقاده بأن الأفراد يعزون سلوكهم إلى عاملين اثنين: داخلي (أداء الفرد) وخارجي (الظروف المحيطة)، إذ نظر إلى الجهد وصعوبة المهمة والحظ على أنها من أهم العوامل التي تؤثر في انجاز الفرد (Mickovska, 1988: 12). ثم طُوِّرت نظرية العزو كلّ من دويك وليجت (Dweck & Leggett, 1988) إلى انموذج النظرية الضمنية للذكاء لشرح وتفسير المعتقدات الذاتية والأهداف والسلوكيات المرتبطة بدافع الانجاز لدى الأفراد، ويُعد هذا الانموذج محاولة لتوسيع فهم الأفراد لأسباب سلوكهم (Dweck & Leggett, 1988: 260). وحاولت النظريات الضمنية للذكاء تفسير الذكاء ضمنياً وليس صريحاً كبقية الذكاءات كالذكاء اللفظي أو المنطقي أو الرياضي أو غيرها، وقد استُخدم مفهوم النظريات الضمنية للذكاء على نطاق واسع في علم النفس، على الرغم من أن الباحثين لا يزالون يبذلون جهوداً كبيرة من أجل تفسيرها وإيجاد الطرق المناسبة لفحصها واستكشافها، ويوجد اتفاق عام بين الباحثين على أن النظريات الضمنية للذكاء يتم تنظيمها كمخططات معرفية متعددة تتكون من البُنى أو العلاقات الموجودة بينها، وهي تنبثق عن طريق عملية التمازج والتكامل أو التبادل الثقافي والبنائي الاجتماعي بين الأفراد (Pajares, 1992: 316).

ويفسّر انموذج نظريات الذكاء الضمني معتقدات الأفراد في ذكاءهم على أنه بناء أو تركيب شخصي جوهري يمكن أن يرتبط بشكل كبير بأهدافهم وطريقة عزوهم لسلوكياتهم في مواقف الانجاز، وهذا الانموذج يقوم على فكرة أن الأفراد يختلفون في معتقداتهم عن طبيعة الذكاء، فهذا الانموذج يميز بين الأفراد الذين يعتقدون أن ذكائهم ثابت ويقع خارج سيطرتهم الشخصية، وبين الأفراد الذين يعتقدون أن ذكائهم متجدد وقابل للنمو والتطور ويمكن التحكم به والتأثير فيه ببذل المزيد من الجهد، لذا فإن النظرية الضمنية للذكاء كمفهوم بحد ذاته ليس لها قيمة محددة ما لم يُنظر إليها على ضوء أهداف الفرد وتفسيره لاستجاباته (Dweck et al, 1995: 268).

ويرى الباحثان أن للذكاء الضمني المتجدد أساساً وراثياً وجينياً يتأثر بنوع غذاء الأمهات الحوامل وصحتهن الجسمية والنفسية قبل الولادة وبعدها، وأساس اجتماعي - ثقافي - تربوي يؤثر ويتأثر بالاستعدادات الوراثية التي يرثها الفرد من أبويه وأسلافه، والأساسان الوراثي والصحي والاجتماعي والتربوي والثقافي يتفاعلان ويتكاملان فيشكلان نوع الذكاء، ثابتاً أو متجدداً، لذا فالذواش لم تلدهم أمهاتهم ذواش (من ذوي الذكاء الثابت)، بل ساهمت الأسرة والمدرسة والجامع والأعلام والجهل والتخلف والمخبرات العالمية، ودعمهم بالمال والسلاح والتدريب والأعلام لتشكيل ذكائهم ليكون ثابتاً وجامداً لا يتغير وصحة معتقداتهم البعيدة عن روح الإسلام.

المحور الثاني- دراسات سابقة:

تمكّن الباحثان من الاطلاع على عدد من الدراسات التي تناولت متغيري البحث الحالي، وفيما يأتي موجزاً لأحدثها:

أولاً- دراسات تناولت الانفتاح على الخبرة:

لم يتمكن الباحثان من الحصول على دراسات سابقة تناولت الانفتاح على الخبرة لدى مدرسي المدارس الاعدادية في العراق والدول العربية سوى دراسة الحجيبي (٢٠١٠) التي تناولت متغير الانفتاح على الخبرة وعلاقتها بضبط الذات، ودراسة بقيعي (٢٠١٥) التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والانفتاح على الخبرة أحدها وعلاقتها بالرضا الوظيفي.

١- دراسة الحجيبي (٢٠١٠):

"الانفتاح على الخبرة وعلاقته بضبط الذات لدى مدرسي المرحلة الاعدادية"

هدفت الدراسة التعرف إلى سمة الانفتاح على الخبرة لدى مدرسي المرحلة الاعدادية والفروق ذات الدلالة الاحصائية في الانفتاح على الخبرة على وفق متغير الجنس، والعلاقة الارتباطية بين الانفتاح على الخبرة وضبط الذات، وتألقت عينة الدراسة من (٢٠٠) من المدرسين والمدرسات في محافظة بغداد، ويواقع (٧٢) من الذكور و(١٢٨) من الاناث، بحسب نسبتهم في مجتمع البحث، وتبنى الباحث مقياس كوستا ومكري (١٩٩٢) المعرب من قبل سليم (١٩٩٩)، وقد تكون المقياس من (٤٣) فقرة موزعة على (٦) مجالات، وبعد كل فقرة خمسة بدائل، ثم بنى مقياس ضبط الذات وبعد التحقق من خصائصه السايكومترية وفي مقدمتها الصدق والثبات تكون المقياس من (٤٦) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (العقلي والسلوكي والانفعالي) وكانت أهم نتائج الدراسة هي امتلاك المدرسين مستوى مرتفعاً من الانفتاح على الخبرة، وأن الفروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، ولصالح الذكور، ووجود علاقة موجبة دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين الانفتاح على الخبرة وضبط الذات لدى المدرسين، أي أن المدرسين الذي لديهم ضبط لذواتهم يتمتعون بانفتاح على الخبرات.

٢- دراسة بقيعي (٢٠١٥):

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى مدرسي وكالة الغوث الدولية في محافظة أربد التعليمية

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (والانفتاح على الخبرة أحدها) وبين الرضا الوظيفي لدى مدرسي وكالة الغوث الدولية في محافظة أربد في الأردن، والتعرف إلى أكثر عوامل الشخصية الخمسة الكبرى تفضيلاً على وفق متغيري الجنس والخبرة، وقد تكونت عينة البحث من (١٨٧) مدرسا أُختيروا بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة بحثه، وتبنى الباحث مقياس (John, et. al, 1991) للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية المكون من (٤٤) فقرة بعد التحقق من صدق الترجمة، وكانت حصة الانفتاح على الخبرة منه (١٠) فقرات، وقام ببناء مقياس الرضا الوظيفي للمدرسين الذي تكون من (٤٠) فقرة، وتحقق الباحث من صدق وثبات المقياسين وخصائصها السايكومترية، وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من الانفتاح على الخبرة لدى مدرسي الوكالة الدولية، وأنه لا توجد فروق دالة احصائية في الانفتاح على الخبرة على وفق الجنس، ولا توجد فروق دالة احصائية على وفق سنوات الخبرة، وأوضحت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين الانفتاح على الخبرة والرضا الوظيفي لدى المدرسين.

ثانياً- الذكاء الضمني:

١- دراسة ميكوفسكا وآخرين، (Mickovska, et. al, 2010):

Teachers' Implicit theories of pupils' intelligence and motivation : A comparative Analysis Between Macedonian and English Teachers

النظريات الضمنية لذكاء الطلبة ودافعيتهم من وجهة نظر المدرسين: مقارنة تحليلية بين وجهات نظر الطلبة من وجهة نظر المدرسين المقدونيين والانكليز

هدفت الدراسة التعرف إلى نوع الذكاء الضمني لدى المدرسين الانكليز والمقدونيين وأوجه التشابه والاختلاف بين وجهات نظر المجموعتين في الذكاء الضمني ومدى مساهمته في تنمية ذكاء الطلبة والاستراتيجيات الدافعية المقدمة داخل الصف، وتكونت عينة البحث من (٧٤) من المدرسين منهم (٣٩) مدرسا مقدونيا و(٣٥) مدرسا انكليزيا، لهم مدد خدمة مختلفة ومن مناطق متعددة منها مدنية ومنها ريفية في انكلترا ومقدونيا، واعتمد الباحثون في هذه الدراسة المنهج الكمي لمقارنة وجهات النظر الضمنية السائدة لدى أفراد عينة البحث واستراتيجيات إثارة الدافعية المقدمة من قبل المدرسين داخل الصف، وقد طبق الباحثون مقياس (Dweck, 1999) للذكاء الضمني، ومقياس الجهد والقدرة (Kurtz, et. al, 1990) بعد تكييفه للبيئة المقدونية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الذكاء المتجدد لدى المدرسين الانكليز والمقدونيين أكثر من مستوى الذكاء الثابت، وأنهم يختلفون فيما بينهم في استخدامهم لاستراتيجيات الدافعية المتطورة لتنمية ذكاء الطلبة لصالح المدرسين المقدونيين، وأن اعتماد المدرسين استراتيجيات لإثارة الدافعية يتأثر بالدرجة الأولى بالمعتقدات التي يغرسها النظام المدرسي فيهم أكثر من معتقداتهم الشخصية عن الذكاء.

٢- دراسة هاريسون، (Harrison, 2016):

Implicit Theories and Perceptions of Academic Changes Among Teachers in Lasallian Secondary Schools in San Francisco.

النظريات الضمنية وإدراك التغيرات الأكاديمية لدى مدرسي المدارس الثانوية في مدينة لاسلاين في سان فرانسيسكو (الأمريكية)

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى (١) نوع الذكاء الضمني (المتجدد والثابت) لدى مدرسي المدارس الثانوية في مدينة لاسلاين في سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الأمريكية، و(٢) العلاقة الارتباطية بين نوع الذكاء الضمني لدى المدرسين وتصوراتهم عن تنفيذ التغيرات في المناهج الدراسية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٠) مدرسا من (١٤) مدرسة في سان فرانسيسكو، وقد استُبعد المدرسون الذين تقل خدمتهم عن سنة واحدة، وقام الباحث هاريسون بإعداد مقياس مكون من (٢٩) فقرة بالاستناد إلى مقياس (Dweck, 2000) لقياس الذكاء الضمني، واستعمل مقياسا آخر مكون من (٩) فقرات من اعداد الباحث نفسه لمعرفة تصورات المستجيبين عن التغيرات في المناهج الدراسية، وقد أظهرت النتائج أن (٣٠٠) من المستجيبين ونسبة (٧٩%) لديهم ذكاء ضمني متجدد وأنهم يعتقدون أن الذكاء يُعدّ قدرة قابلة للتطور، ويميلون إلى البحث عن التغيير والتطوير في المناهج الدراسية (Harrison, 2016: 1).

الفصل الثالث - إجراءات البحث

يتضمن الفصل الثالث وصفاً لمنهج البحث العلمي المتبع في البحث الحالي، ومجمعه وعينته وأداتي القياس، وآليات إيجاد السمات السايكومترية لكل منهما وفي مقدمتها استخراج صدقهما وثباتهما ثم تطبيقهما على عينة البحث، والوسائل الإحصائية المستعملة في ذلك. وفيما يأتي عرض إجراءات البحث:

أولاً - منهج البحث:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي لكونه يصف متغيرات البحث وصفا كميا ويعمل على تحقيق أهدافه في التعرف إلى مستويات الذكاء الضمني المتجدد والثابت وطبيعة العلاقة الارتباطية بين الانفتاح على الخبرة والذكاء الضمني لدى أفراد عينة البحث.

ثانيا - مجتمع البحث:

ضمّ مجتمع البحث الحالي مدرسي ومدرّسات الإعداديات والثانويات الذي يدرسون الصفوف الرابعة والخامسة والسادسة حصرا في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩)، وكان عدد المدارس التي شملها البحث (٥٣) مدرسة، (٢٤) منها مدرسة للبنين و(٢٩) مدرسة للبنات، يُدرّس فيها (٢٢١٣) من المدرسين والمدرّسات، (٩٦٨) منهم من المدرسين وبنسبة (٤٤%)، و(١٢٤٥) من المدرّسات وبنسبة (٥٦%)، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) أعداد المدرسين والمدرّسات ونسبة كل منهما في مجتمع البحث

الجنس	العدد الكلي	عدد مدارس المجتمع	النسبة المئوية
مدرسون	٩٦٨	٢٤	%٤٤
مدرّسات	١٢٤٥	٢٩	%٥٦
المجموع	٢٢١٣	٥٣	%١٠٠

ثالثا - عينة البحث:

تألّفت عينة البحث الحالي من (٤٠٠) من المدرسين والمدرّسات الذين يعملون في إعداديات وثانويات مركز محافظة بابل الذين يدرّسون صفوف الرابع والخامس والسادس الإعدادي، وقد استُبعد من كانت خدمتهم أقل من خمس سنوات لتحقيق التجانس، إذ أشارت بعض الدراسات كدراسة (بقيعي، ٢٠١٥) إلى ضرورة استبعاد المدرسين ذوي الخدمة الأقل من خمس سنوات من عينة البحث لغرض تحقيق التجانس، واستُبعدت المدارس الأهلية لأن معظم أساتذتها من المتقاعدين، إذ أن على الباحث تحقيق التجانس بين أفراد عينة بحثه وتمثيلها للمجتمع المستمدة منه تمثيلا جيدا (داوود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٦٧)، وقد اختار الباحثان عينة عشوائية مكونة من (٤٠٠) من المدرسين والمدرّسات، (٢٢٤) منهم مدرّسات وبنسبة (٥٦%)، أُخترن عشوائيا من (٧) مدراس للإناث، و(١٧٦) مدرسا وبنسبة (٤٤%)، أُختيروا عشوائيا من (٦) مدارس للذكور، والجدول (٢) يوضح تفاصيل عينة البحث:

جدول (٢) أفراد عينة البحث موزعون على وفق الجنس ونسبهم وعدد مدارسهم

الجنس	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية	عدد مدارس العينة
مدرسون	١٧٦	%٤٤	٦
مدرّسات	٢٢٤	%٥٦	٧
المجموع	٤٠٠	%١٠٠	١٣

رابعا - أدوات البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي، وبعد الاطلاع على ما توافر من الأدبيات والمقاييس السابقة، تبنى الباحثان مقياسي الانفتاح على الخبرة لكاظم (٢٠١٦) والذكاء الضمني لتايه والزغول (٢٠١٥)، وفيما يأتي إجراءات إعداد الأداتين:

الأداة الأولى - مقياس الانفتاح على الخبرة:

تألف مقياس كاظم (٢٠١٦) من (٤٠) فقرة، وقد أعدته الباحثة بناء على مقياس كوستا وماكري، (١٩٩٢) واستخرجت له خصائصه السايكومترية ومن بينها الصدق والثبات، وفيما يأتي الاجراءات التي اتبعها الباحثان لإيجاد عدد من الخصائص السايكومترية للمقياس:

خامساً- الخصائص السايكومترية لمقياس الانفتاح على الخبرة:

١- الصدق:

يُعد الصدق أهم خاصية من خواص القياس، ويشير إلى الاستدلالات الخاصة التي يخرج بها الباحث من درجات المقياس من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها (أبو علام، ٢٠٠٧: ٤٦٥)، واكتفى الباحثان بإيجاد الصدق الظاهري وصدق البناء، وكما يأتي:

أ- الصدق الظاهري:

عرض الباحثان مقياس الانفتاح على الخبرة على (٢٠) من المختصين بالعلوم التربوية والنفسية لتحقيق الصدق الظاهري، وتبين أن جميع فقراته صالحة مع ادخال عدد من التعديلات اللغوية البسيطة، والجدول (٣) يوضح آراء المحكمين في المقياس:

جدول (٣) آراء المحكمين في مقياس الانفتاح على الخبرة والنسبة المئوية ومربع كاي

الدالة	القيمة المحسوبة	المعارضون		الموافقون		الفقرات
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	
دالة	٢٠	لا يوجد	لا يوجد	١٠٠%	٢٠	٢,٤,٥,٦,٩,١٠,١٢,١٣,١٤,١٦,١٧ ١٨,١٩,٢٠ ٢٢,٢٣,٢٥,٢٦, ٢٨,٣١,٣٢,٣٥,٣٧,٣٩
دالة	٨.١	٠.٠٥%	١	٩٥%	١٩	١,٣,٧ ٨,١٥,٢١,٢٧,٢٩ ٣٠,٣٣,٣٤,٣٦,٣٨,٤٠,
دالة	٤.٩	١٥%	٣	٨٥%	١٧	١١,٢٤

ب- صدق البناء:

طبق الباحثان مقياس الانفتاح على الخبرة على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٤٠٠) لإيجاد القوة التمييزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين، وحساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وقد تبين أن جميع الفقرات دالة ولم تستبعد أية فقرة من فقرات المقياس، ولم تُدرج جداول النتائج لكونها كثيرة تحتاج إلى صفحات عديدة.

٢- الثبات:

يُعدّ الثبات سمة ضرورية لدقة نتائج أي مقياس، والثبات يعني الدقة في أداء المستجيبين واستقرار نتائجهم عبر الزمن، فكل مقياس يُعد ثابتاً حين يُعطي نفس النتائج أو قريبة منها إذا أُعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس الأفراد بعد مدة لا تقل عن أسبوعين، وأشار موس (1994) إلى أن الثبات من الخصائص السيكومترية التي يجب تحققها في المقياس لمعرفة مدى صلاحيته ويجعله أكثر دقة (8: Moss, 1994)، وتوجد أساليب عديدة لإيجاد الثبات اختار الباحثان منها طريقتين، الأولى هي إعادة الاختبار وكان معامل الثبات بهذه الطريقة (0.73)، ومعادلة ألفا كرونباخ وكان معامل الثبات بها (0.78) والمعاملان يشيران إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية ومقبولة من الثبات، واستخرج الباحثان الخصائص السايكومترية لمقياس الانفتاح على الخبرة باستعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS)، والجدول (4) يوضح تلك الخصائص:

جدول (4) المؤشرات الاحصائية الوصفية لمقياس الانفتاح على الخبرة

المؤشرات الاحصائية	قيمتها
الوسط الحسابي	130.74
الوسيط	130
المنوال	130
الوسط الفرضي	120
الانحراف المعياري	10.874
التباين	118.243
الالتواء	0.197-
التفرطح	1.066
أعلى درجة	165
أقل درجة	82
المدى	83

تشير المؤشرات المدونة في الجدول (4) إلى أن المقياس قادر على قياس الانفتاح على الخبرة بدرجة عالية من الصدق والثبات ويُعتمد على نتائج استعماله في البحث العلمي.

سادساً - وصف مقياس الانفتاح على الخبرة بصيغته النهائية:

تكون المقياس بصيغته النهائية من (40) فقرة بعد كل منها (5) بدائل هي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وعلى المستجيب أن يختار واحدا منها ويُمنح للبدايل (1، 2، 3، 4، 5) درجة على التوالي، وبالعكس لل فقرات التي لا تسير في الاتجاه نفسه، وتتراوح الدرجة الكلية للمستجيب بين (40-200) وبوسط فرضي مقداره (120)، وعلى هذا الأساس فإن المدرس الذي يحصل على مجموع درجات أعلى من المتوسط الفرضي يمتاز بانفتاح على الخبرة، وعلى العكس من ذلك من كان مجموع درجاته أقل من الوسط الفرضي فلديه انفتاح خبرة منخفض (ملحق 1).

الأداة الثانية - مقياس الذكاء الضمني (المتجدد- الثابت):

تبنى الباحثان مقياس تايه والزغول, (٢٠١٥) المكون من (١٦) فقرة, (٨) منها تقيس الذكاء المتجدد ومثلها لقياس الذكاء الثابت (ملحق ٢), علما أن النسخة الأصلية للمقياس قد تعاملت مع كل عامل (نوع الذكاء) كبعد مستقل وله درجة مستقلة, ولم تتعامل معهما كمقياس واحد له درجة واحدة, لذا سيتناولهما الباحثان في هذا البحث كمقياسين منفصلين أيضا.

سادسا- الخصائص السايكومترية لمقياس الذكاء الضمني (المتجدد- الثابت):

١- الصدق:

أ- الصدق الظاهري:

عرض الباحثان مقياس الذكاء الضمني (المتجدد- الثابت) على (٢٠) من المختصين بالعلوم التربوية والنفسية للتحقق من الصدق الظاهري, وتبين أن جميع فقراته صالحة ماعدا بعض التعديلات اللغوية البسيطة, والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) آراء المحكمين في صدق مقياس الذكاء الضمني والنسبة المئوية ومربع كاي

الفقرات	الموافقون		المعارضون		القيمة المحسوبة	الدلالة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
١,٣,٤,٥,٦,٧,٨,٩,١٠ ١١,١٢,١٣,١٤,١٥,١٦	٢٠	%١٠٠	—	—	٢٠	دالة
٢	١٧	%٨٥	٣	%١٥	٤.٩	دالة

ب- صدق البناء:

طبق الباحثان مقياس الذكاء الضمني على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٤٠٠) لإيجاد القوة التمييزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين بنوعيه المتجدد والثابت, وحساب الاتساق الداخلي لكل نوع وحساب علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لكل منهما وللمقياس ككل, وقد تبين أن جميع الفقرات دالة عند مستوى (٠.٠٥) ولم تُستبعد أية فقرة من فقرات المقياس.

٢- الثبات:

تم إيجاد الثبات لمقياس الذكاء الضمني (المتجدد- الثابت) بطريقتين, الأولى هي إعادة الاختبار وكان معامل الثبات بهذه الطريقة للذكاء المتجدد (٠.٧٢) وللذكاء الثابت (٠.٧٠), ومعادلة ألفا كرونباخ وكان معامل الثبات بهذه الطريقة للذكاء المتجدد (٠.٧٤) وللذكاء الثابت (٠.٧١), وهذان المعاملان مؤشران جيدان يدلان على ثبات المقياس, ثم استخرج الباحثان الخصائص السايكومترية لمقياس الذكاء الضمني (المتجدد - الثابت), والجدول (٦) يوضح تلك المؤشرات:

جدول (٦) المؤشرات الاحصائية الوصفية لمقياس الذكاء الضمني (الثابت - المتجدد)

المؤشرات الاحصائية	المتجدد	الثابت
الوسط الحسابي	٣١.٢٧	٢٥.٦٧
الوسيط	٣٢	٢٦
المنوال	٣٢	٢٦
الوسط الفرضي	٢٤	٢٤
الانحراف المعياري	٣.٩٥٤	٥.٦٢٤
التباين	١٥.٦٣٤	٣١.٦٢٩
الالتواء	٠.٥٠٩-	٠.٢٥١
التفرطح	١.٢٨٦	٠.٠٨٧-
أعلى درجة	٤٠	٤٠
أقل درجة	١٦	٩
المدى	٢٤	٣١

تشير المؤشرات المدونة في الجدول (٦) إلى أن المقياس قادر على قياس الانفتاح على الخبرة بدرجة عالية من الصدق والثبات ويعتمد على نتائجه.

٢- وصف مقياس الذكاء الضمني (المتجدد- الثابت) بصيغته النهائية:

تكون مقياس الذكاء الضمني (المتجدد والثابت) بصيغته النهائية من مقياسين, عدد فقراتهما (١٦) فقرة لكل مقياس (٨) فقرات, ووضعت للإجابة خمس درجات من (١-٥) للفقرات التي تشير إلى كلا الذكاءين (ملحق ٢), وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمستجيب على المقياسين بين (٨-٤٠) ووسط فرضي مقداره (٢٤), وبعد ذلك تم تطبيق معادلة فترة الثقة لمعرفة نوع الذكاء الضمني الذي يفضلهُ أفراد العينة, فإذا كانت درجة المستجيب أعلى من نقطة القطع على مقياس الذكاء المتجدد البالغة (٣٣) فذكاءه متجدد, وإن كانت درجته أعلى من نقطة القطع على مقياس الذكاء الثابت البالغة (٢٦) فذكاءه ثابت, ويُستبعد الأفراد الذين درجتهم أقل من نقطتي القطع في معادلة فترة الثقة.

سابعاً - الوسائل الاحصائية:

استعان الباحثان بالحقيبة الاحصائية (SPSS) في استعمال عدد من الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات, وهي:

- ١ مربع كاي لإيجاد الصدق الظاهري.
- ٢ - الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة لإيجاد الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأفراد عينة البحث.
- ٣ - الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية للمقياسين.
- ٤ - معامل ارتباط بيرسون لإيجاد:
- أ - العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياسين ولمعرفة الاتساق الداخلي.
- ب- معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار, والعلاقة الارتباطية بين المقياسين.
- ٥ - معادلة ألفا كرونباخ.

$$-6 \text{ معادلة فترة الثقة} = \bar{S} + 1,96 \times \frac{\text{ع}}{\sqrt{ن}} \leq \mu \leq \bar{S} - 1,96 \times \frac{\text{ع}}{\sqrt{ن}}$$

الفصل الرابع - عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

١- مستوى الانفتاح على الخبرة لدى مدرسي اعداديات مركز محافظة بابل
أظهرت نتائج التحليل الاحصائي لاستجابات الأفراد عن فقرات مقياس الانفتاح على الخبرة أن المتوسط الحسابي بلغ (١٣٥.١٥) درجة بانحراف معياري قدره (١٠.٨٦٦), ومتوسط فرضي بلغ (١٢٠), ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي (T- test) لعينة واحدة, وأشارت النتائج إلى أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٢٧.٨٩١) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) والجدول (٧) يوضح تلك النتائج:

جدول (٧) مستوى الانفتاح على الخبرة لدى مدرسي المدارس الاعدادية في محافظة بابل

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة					
٠.٠٥	١.٩٦	٢٧.٨٩١	٣٩٩	١٠.٨٦٦	١٢٠	١٣٥.١٥	٤٠٠

يوضح الجدول (٧) أن أفراد عينة البحث الحالي لديهم مستوى مرتفع من الانفتاح على الخبرة, لأن قيمة الاختبار التائي المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية, فضلاً عن أن الوسط الحسابي لدرجات العينة أكبر من الوسط الفرضي, واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من الحجيبي (٢٠١٠) وبقيعي (٢٠١٥), ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الانفتاح على الخبرة أصبح من السمات الضرورية لنجاح المدرس في عمله, وإن وظائفه لا تقتصر على إيصال المعلومة الموجودة في المنهج فقط وإنما رفد الطلبة بكل ما هو جديد وله علاقة بمادة الدرس وربط المادة الدراسية بالبيئة الخارجية لكي يكون التعليم منسجماً ومرتبطاً بعجلة الحياة ومواكياً لمسيرتها, لإعداد الطالب الذي يتسم بالمرونة المعرفية التي تبعده عن التطرف في التفكير بشتى أنماطه (القومي أو الطائفي) والاتجاهات والانفعالات, وربما يوجد تأثير لتطور وسائل تكنولوجيا المعلومات والتواصل الاجتماعي والانترنت في

انفتاح المدرس على خبرات الآخرين، إن انفتاح المدرس على خبرات زملائه والآخرين يساعده على اكتساب أساليب جديدة ومعلومات من زملائه والآخرين وإيصال المعلومات إلى الطلبة وتدريبهم على التعامل مع كل ما هو جديد.

٢- مستوى الذكاء الضمني (المتجدد- الثابت) لدى مدرسي اعداديات مركز محافظة بابل:

أوضح التحليل الاحصائي لاستجابات أفراد العينة عن فقرات مقياس الذكاء الضمني بنوعيه المتجدد والثابت أن المتوسط الحسابي للذكاء المتجدد بلغ (٣٩.٣٢) والمتوسط الفرضي (٢٤) بانحراف معياري (٣٤.٥٣) بينما بلغ الوسط الحسابي لمقياس الذكاء الثابت (٢٥.٧٩) والوسط الفرضي (٢٤) وانحراف معياري قدره (٤.٧٨٩)، وعند تطبيق معادلة فترة الثقة اتضح أن الحد الأعلى لفترة الثقة لمقياس الذكاء المتجدد يساوي (٣٣)، ولمقياس الذكاء الثابت يساوي (٢٦)، ونتج عن ذلك: ١- إن كل مدرس يحصل على مجموع درجات (٣٣) فأكثر على مقياس الذكاء المتجدد يكون ذكاؤه متجدداً، وكان عددهم (١٧٤) ونسبة (٥٦٪). ٢- وإن كل مدرس يحصل على مجموع درجات (٢٦) فأكثر على مقياس الذكاء الثابت يكون ذكاؤه ثابتاً، وكان عددهم (١٣٦) ونسبة (٤٤٪). ٣- استبعاد (٩٠) مستجيباً (مدرسا ومدرسة) لأن مجموع درجاتهم كانت أقل من الحد الأعلى للمقياسين. ٤- أصبحت عينة البحث الحالي مكونة من (٣١٠) من المدرسين الذين لديهم ذكاء ضمني إما متجدداً أو ثابتاً، والجدول (٨) يوضح تلك النتائج:

جدول (٨) مستوى الذكاءين المتجدد والثابت ونسبهما المئوية لدى المدرسين وعددهم بعد تطبيق معادلة فترة الثقة

ت	الذكاء الضمني	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الحد الأعلى لفترة الثقة	العدد	النسبة المئوية
١	الذكاء المتجدد	٣٢.٣٩	٢٤	٣.٤٥٣	٣٣	١٧٤	٥٦ %
٢	الذكاء الثابت	٢٥.٧٩	٢٤	٤.٧٨٩	٢٦	١٣٦	٤٤ %

وللتعرف إلى الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الذكاء الضمني لدى أفراد عينة البحث ومعرفة نوع الذكاء الذي يتسم به مدرسو الاعداديات، اعتمد الباحثان اختبار مربع كاي لحسن المطابقة، وأظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة لمربع كاي قد بلغت (٤.٦٥٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، ويعد مراجعة التكرارات تبين أن الذكاء المتجدد هو الذكاء الذي يتسم به أكثر من نصف عدد المدرسين (٥٦٪)، والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) عدد المدرسين ونسبهم المئوية بعد تطبيق معادلة فترة الثقة واستبعاد (٩٠) منهم

الذكاء الضمني	التكرار		النسبة	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		مستوى دلالة
	الملاحظ	المتوقع			المحسوبة	الجدولية	
المتجدد	١٧٤	١٥٥	٥٦ %	١	٤.٦٥٨	٣.٨٤	٠.٠٥
الثابت	١٣٦	١٥٥	٤٤ %				
المجموع	٣١٠	٣١٠	١٠٠ %				

يوضح الجدول (٩) وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المدرسين من ذوي الذكاء المتجدد وزملائهم من ذوي الذكاء الثابت، وهذا ما اتفقت عليه نتائج دراسات كل من (Jonsson et al, 2012) التي توصلت إلى أن معظم مدرسي الاعداديات في السويد من الاختصاصات العلمية والانسانية يميلون إلى الذكاء المتجدد، وتايه والزغول (٢٠١٥) التي أكدت أن الذكاء المتجدد هو الذكاء السائد لدى طلبة جامعة اليرموك (الذين سيعمل عدد منهم في مهنة التدريس بعد تخرجهم)، وهاريسون (Harrison, 2016) التي أشارت إلى أن (٧٩%) من مدرسي ثانويات مدينة سان فرانسيسكو يمتازون بذكاء متجدد، ودراسة الراج (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن أغلبية مدرّسات محافظة الاحساء في السعودية يتسمن بالذكاء المتجدد أكثر من الذكاء الثابت، وريسانن (Rissanen et al, 2018) التي أظهرت أن مدرسي المبادئ الأخلاقية واللغات في فنلندا يتبنون الذكاء المتجدد أكثر من الذكاء الثابت.

وتُعزى نتيجة هذا الهدف إلى أن نوع الذكاء الذي يتبناه المدرسون له أهمية كبيرة على تفكيرهم وسلوكهم، وبخاصة في تدريسهم، لأن المدرسين الذي ينظرون إلى ذكائهم على أنه قابل للتجدد غالباً ما يكونوا أكثر دافعية ويبدلون جهداً أكبر لكي يظهر عملهم بمستويات أدائية أعلى ويرون أن الجهد وسيلة أو استراتيجية لتنشيط وتنمية قدراتهم على الاتقان، وينظرون إلى الجهد والقدرة على أنهما مترابطان بصورة إيجابية، فالجهد الكبير يُنشّط ويُظهر القدرة بشكل أكبر مقارنة برؤية المدرسين الذين يعتقدون أن الذكاء قدرة فطرية ثابتة غير قابلة للتغيير (Dweck & Leggett, 1988 :261).

٣- طبيعة العلاقة الارتباطية بين الانفتاح على الخبرة والذكاء الضمني (المتجدد- الثابت)

استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين مستوى الانفتاح على الخبرة ومستوى الذكاء الضمني (المتجدد - الثابت)، فكان معامل الارتباط بين الانفتاح على الخبرة وكل من الذكاء المتجدد والذكاء الثابت (٠.١٥١) (٠.٠٧٢) على التوالي، ولمعرفة دلالة الفروق بين معاملي الارتباط، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٠٨)، تم استعمال الاختبار التائي الخاص بمعامل ارتباط بيرسون، فتبين أن القيمة المحسوبة للذكاء المتجدد والانفتاح على الخبرة بلغت (٢.٨٦)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦)، وللذكاء الثابت (١.٣٤) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦)، والجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠) طبيعة العلاقة بين الانفتاح على الخبرة والذكاء الضمني (المتجدد- الثابت) لدى مدرسي المدارس الاعدادية

الذكاء الضمني × الانفتاح على الخبرة	العينة	معامل ارتباط بيرسون	قيمة t		درجة الحرية	مستوى دلالة ٠,٠٥
			المحسوبة	الجدولية		
ذ. المتجدد × الانفتاح	١٧٤	٠.١٥١	٢.٨٦	١.٩٦	٣٠٨	دالة
ذ. الثابت × الانفتاح	١٣٦	٠.٠٧٢	١.٣٤	١.٩٦	٣٠٨	غير دالة

يظهر من الجدول (١٠) وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى (٠.٠٥) بين الانفتاح على الخبرة والذكاء المتجدد لدى المدرسين من ذوي الذكاء المتجدد وزملائهم من ذوي الذكاء الثابت، فالمدرسون من ذوي العقلية المرنة يفضلون التحديات ويسعون إلى توسيع مهاراتهم وخبراتهم، لأن الانفتاح على الخبرة يرتبط بالإبداع والذكاء، ويُعد قدرة من قدرات الإبداع في شتى ميادين العلوم والفنون والآداب، فهو يشير إلى مدى استعداد الفرد للقيام

بتعديل مفاهيمه وأنشطته وتقبل الأفكار الجديدة والآخرين، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من هاريسون (Harrison, 2016) التي أشارت إلى أن المدرسين ذوي الذكاء المتجدد يميلون إلى البحث عن التغيير والتطوير الأكاديمي في المناهج الدراسية، والراجح (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن معلمات الرياضيات الأكثر خبرة في مجال التدريس أكثر ميلا إلى تبني الذكاء الضمني المتجدد مقارنة بالمعلمات الأقل خبرة.

خامسا - الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

على ضوء نتائج البحث يقدم الباحثان الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات الآتية:

أولا - الاستنتاجات:

- ١- يتسم أغلب مدرسي المدارس الإعدادية في محافظة بابل بمستوى مرتفع من الانفتاح على الخبرة.
 - ٢- إن عدد المدرسين الذين يتسمون بالذكاء المتجدد أكثر بقليل من عدد زملائهم ذوي الذكاء الثابت.
 - ٣- المدرسون من ذوي الذكاء المتجدد لديهم انفتاح أكبر على الخبرات موازنة بالمدرسين من ذوي الذكاء الثابت.
- ثانيا- التوصيات:

- ١- إدخال مفهومي الانفتاح على الخبرة والذكاء الضمني في برامج إعداد المعلمين والمدرسين في كليات التربية والتربية الأساسية، وخاصة في مقررات طرائق التدريس وتعليم التفكير والتطبيقات التدريسية.
- ٢- تدريب المدرسين أثناء الخدمة على آليات تنمية الانفتاح على الخبرة والذكاء المتجدد وتوضيح إيجابياتهما للمتعلمين وسلبيات الانغلاق المعرفي والذكاء الثابت .
- ٣- توعية مديري ومدرسات المدارس الإعدادية والمتوسطة والابتدائية والمشرفين الاختصاص والتربويين بأهمية توجيه المدرسين والمدرسات على تنمية الانفتاح على خبرات الآخرين الايجابية والذكاء المتجدد لدى المتعلمين لأهميتهما في الحد من التطرف الفكري والطائفي وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وتحقيق متطلبات سوق العمل الذي يبحث عن العقول المبدعة المرنة.

ثالثا- المقترحات:

يقترح الباحثان اجراء البحوث الآتية:

- ١- الذكاء الضمني لدى معلمي المدارس الابتدائية وعلاقته بنسب نجاح تلامذتهم في الامتحانات الوزارية.
- ٢- الانفتاح على الخبرة لدى معلمي المدارس الابتدائية وعلاقته بالتوافق النفسي والتربوي والاجتماعي لدى تلامذتهم.
- ٣ - إجراء بحثين مماثلين لعنوان البحثين السابقين تكون عينتهما مدرسي المرحلة المتوسطة

سادسا - المصادر:

١- المصادر العربية:

- أبو حماد، ناصر الدين (٢٠٠٨) الإرشاد النفسي والتوجيه المهني، جدارا للكتاب العالمي، عمان، وعالم الكتب الحديث، إربد، الأردن.
- أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٧) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط٦، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.

- أولاد هدار, زينب (٢٠١٧) سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة وفق قائمة العوامل الخمسة للشخصية لكوستا وماكري: دراسة مقارنة بين الطلبة ذوي التفكير الإيجابي وذوي التفكير السلبي بجامعة غرداية, مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة غرداية, ع ٣٠, ٧٣-٨٨, الجزائر.
- بقيعي, نافز أحمد (٢٠١٥) العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة أريد التعليمية, المجلة الأردنية للعلوم التربوية, مجلد ١١, عدد ٤, ٤٢٧-٤٤٧, كلية العلوم التربوية - الجامعة الأردنية, عمان, الأردن.
- تايه, رفعه حسن حسين والزغول, رافع عقيل (٢٠١٥) العجز المتعلم وعلاقته بالتوجهات الهدفية ونظرية الفرد الضمنية عن الذكاء, اطروحة دكتوراه منشورة, جامعة اليرموك, اريد, الأردن.
- جرجيس, إسماعيل مؤيد (٢٠٠٧): كشف الذات وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى تدريسي الجامعة والمحامين والصحفيين, اطروحة دكتوراه, جامعة بغداد, العراق.
- جوني, احمد عبد الكاظم (٢٠١٥) الانفتاح على الخبرة وعلاقته بحس الدعاية لدى طلبة كلية الآداب, (١١٥), (٥٢١-٥٥٦), جامعة القادسية, العراق.
- الحجيبي, أيوب كاظم راضي (٢٠١٠) الانفتاح على الخبرة وعلاقته بضبط الذات لدى مدرسي المرحلة الاعدادية, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة المستنصرية, بغداد, العراق.
- الراجح, مالكة بنت محمد بن أحمد (٢٠١٨) النظريات الضمنية في الذكاء والموهبة التي تتبناها معلمات الرياضيات في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في محافظة الاحساء, مجلة رسالة التربية وعلم النفس, ع ٥٥, (١٢٩-١٤٧), الرياض, السعودية.
- داوود, عزيز حنا وعبد الرحمن, أنور حسين (١٩٩٠) مناهج البحث التربوي, جامعة بغداد, بغداد, العراق.
- شلتز, داون (١٩٨٣) نظريات الشخصية, ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي, مطبعة جامعة بغداد, العراق.
- عبد نور, كاظم (٢٠٠٥) دراسات وبحوث في علم النفس وتربية التفكير والابداع, ديونو للطباعة والنشر, عمان, الأردن.
- كاظم, زينب خضر (٢٠١٦) توجهات الانجاز وعلاقتها بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة جامعة بابل والجامعة الاسلامية, رسالة ماجستير, كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة بابل, بابل, العراق.
- المساعيد, مفضي عايد والخريشه, سعود فهاد (٢٠١٢) الإدارة الصفية, دار الحامد للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
- مطاوع, ابراهيم عصمت (١٩٨١) علم النفس وأهميته في حياتنا, دار المعارف, القاهرة, مصر
- ٢- المصادر الانكليزية:

- Costa, P. T. Jr; & McCrae, R.R. (1992) Revised NEO personality inventory (now-PI- R) and NEO five factor inventory, (NEO- FFI) professional manual, Odessa, F1 psychological assessment resources.
- Dirk T., Tempelaar, Bart Rienties, Bas Giesbers, & Sybrand Schim van der Loeff1(2012) Implicit Theories of Intelligence, Effort Beliefs, and Achievement Goals as Antecedents of learning motivation and Engagement, In: Franco, Jason N. and Svensgaard, Alexander E. eds. Handbook on psychology of motivation: New

research. Psychology of Emotions, Motivations and Actions. Hauppauge, NY: Nova Science Publishers Inc., pp. 283–294.

– Dweck, C. & Leggett, E (1988). A social–cognitive approach to motivation and personality. Psychological Review, 95(2), 256–273.

– Dweck, C. Blackwell, Lisa S. & Trzesniewski, Kali H. (2007) Implicit Theories of Intelligence Predict Achievement Across an Adolescent Transition: A Longitudinal Study and an Intervention, Child Development, January/February 2007, Volume 78, Number 1, Pages 246 – 263.

– Dweck, C. Chiu, C. & Hong, Y. (1995) Implicit theories and their role in judgments and reactions: A world from two perspectives. Psychological Inquiry, (6), (267–285).

– Harrison, Heidi M.(2016) Implicit Theories and Perceptions of Academic Changes Among Teachers in Lasallian Secondary Schools in The San Francisco, The University of San Francisco, New Orleans, USA.

– Jimmieson, Nerina , Peach, Megan, Whi & Katherine M (2008) Utilizing the Theory of Planned Behavior to Inform Change, Managemen An Investigation of Employee Intentions to Support Organizational Change, V: (44) issue: 2, p(s): (26–237).

– Jonse, Brett, D. Braynt, Luaren H. Snyder, Jennifer Dee. & Malone, David (2012) Preservice and Inservice Teachers' Implicit Theories of Intelligence, Teacher Education Quatterly, 87–101.

– Jonsson a Anna–Carin, Beach a Dennis , Korp b Helena & Erlandson a, Peter (2013) Teachers' implicit theories of intelligence: influences from different disciplines and scientific theories. European Journal of Teacher Education, At: 01:39, University of West Trollhattan, Sweden.

– Mickovska, Raleva. Mphil, Ana. Zmejkoski, Riste & Nikolovski, Stefan (2010) Teachers' Implicit theories of pupils' intelligence and motivation – A comparative Analysis Between Macedonian and English Teachers, Center for Research and Policy Making Cico Popovic 6–2–66, st. 1000 Skopje.

– Moss, P. A. (1994) Can There be Validity without Reliability, Education researcher, V: (23) issue:(2), p:(5–12), USA.

– Pajares, M. (1992) Teachers' Belief and Educational Research: Cleaning up a Messy Construct, Journal of Educational Research, 62 (3), (307–332).

–Panayiotou, Georgia, & Davazoglou, Aggeliki M (2005) Correlates of teacher appraisals of student behaviors, Vol 42 Issue 1.

– Rissanen Inkeri, Kuusisto Elina, Hanhimaki Eija & Tir Kirsi, (2018) The Implications of Teachers' Implicit Theories for Moral Education: A Case Study from Finland, Journal of Moral Education, (47), (63 – 77).

ملحق (1)

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا – الدكتوراه

مقياس "الانفتاح على الخبرة" بصيغته النهائية

عزيزي المدرس المحترم / عزيزتي المدرسة المحترمة

تحية طيبة وبعد

بين يديك مجموعة من العبارات تمثل سمات شخصية، الرجاء تفضلكم بقراءة كل عبارة والنظر في مدى انطباقها عليكم، وذلك بوضع علامة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليك إما (لا أوافق بشدة، لا أوافق، محايد، أوافق، أوافق بشدة)، ويرجى عدم ترك أية عبارة من غير إجابة. ولا حاجة لذكر الاسم، لأن الغرض هو البحث العلمي فقط، والمثال الآتي يوضح طريقة إجابتك:

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	أشعر بأني مدرس ناجح				√	

البيانات العامة:

تخصص المدرس أو المدرسة: ()

الجنس: ذكر () أنثى () عدد سنوات الخدمة: () سنة

وشكراً لتعاونكم معنا

طالب الدكتوراه

عامر عبادي زامل

إشراف

د. كاظم عبد نور

مقياس "الانفتاح على الخبرة" بصيغته النهائية

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	أتمتع بخيال نشط					
٢	أحاول جعل جميع أفكارى تسير في اتجاهات واقعية					
٣	أمتلك حياة خيالية نشطة					
٤	أستمتع بالتخيل في لحظات معينة					
٥	أشغل نفسي بأفكار جديدة للتخلص من أحلام اليقظة					
٦	غالباً ما تأخذني أفكارى بعيداً					

"الافتتاح على الخبرة وعلاقته بالذكاء الضمني لدى مدرسي المدارس الاعدادية في محافظة بابل"

أ.م.د كاظم عبد نور

عامر عبادي زامل

٧	الاهتمامات الجمالية والبراقة ليست مهمة بالنسبة لي				
٨	أستمع إلى الموسيقى بإصغاء				
٩	تجذبني النماذج التي أجدها في الفن وفي الطبيعة				
١٠	لا تأثير للشعر في نشاطاتي أو يكون له تأثير ضعيف				
١١	يهمني متابعة الأعمال ذات الفن التشكيلي				
١٢	أشعر بقلّة الراحة عندما أتأمل في الأعمال الفنية				
١٣	أستمع بقراءة الشعر الوجداني الذي يركز على المشاعر والأفكار				
١٤	تصبح حياتي غير ممتعة من دون عواطف وحب				
١٥	أشعر بأن عواطفني جياشة				
١٦	طريقة احساسني بالأشياء يُعد أمراً مهما				
١٧	أهتم بمشاعري في كل لحظة				
١٨	تتنابني انفعالات متنوعة في المواقف الانسانية				
١٩	أميز مشاعر الآخرين المتباعدة على وفق بيناتهم المختلفة				
٢٠	أشارك الآخرين مشاعرهم				
٢١	أتبع طرائق حسنة التنظيم				
٢٢	أستمع بتعلم هوايات جديدة وتطويرها				
٢٣	أتمسك بالطريقة الصحيحة التي أجدها في أعمالي				
٢٤	أرغب في تجريب الأطعمة الجديدة والأجنبية				
٢٥	أقوم بإجراء تغييرات في المنزل كي يبدو بمظهر مختلف				
٢٦	أسلك الطريق نفسه عند ذهابي إلى مكان محدد				
٢٧	أستمع بقراءة الكتب ذات الأفكار الجديدة				
٢٨	أجد أن المناقشات مملة				
٢٩	أستمع في حل المشكلات والألغاز				
٣٠	أستمع في حل الألغاز الصعبة				
٣١	أرغب التأمل في الأفكار الجديدة				
٣٢	أمتلك فضول فكري كبير تجاه المعرفة				
٣٣	أمتلك اهتمامات فكرية عديدة ومتنوعة				
٣٤	استماع الطلبة إلى متحدثين يتجادلون يؤدي إلى ارباكهم وتضليلهم				
٣٥	أظن أن وجوب تغيير القوانين والتنظيمات الاجتماعية تبعاً لحاجات العالم المتغيرة				
٣٦	الاعتماد على الشريعة الدينية في اتخاذ قرارات بشأن القضايا الأخلاقية				
٣٧	أرى أن الأفكار المختلفة في مجتمعات أخرى والتي لا نقبلها ربما تكون				

					صحيحة	
					أعدّ نفسي متسامحا وذا أفق واسع التفكير فيما يتعلق بأسلوب حياتي مقارنة بالآخرين	٣٨
					أعتقد بوجود خطأ ما في الشخص الذي يبلغ مرحلة الشباب ولا يدرك معتقداته	٣٩
					أجزم أن الإباحية ليست من الأخلاق بشيء	٤٠

ملحق (٢)

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا - الدكتوراه

مقياس "الذكاء الضمني المتجدد والثابت" بصيغته النهائية

عزيزي المدرس المحترم / عزيزتي المدرسة المحترمة

تحية طيبة وبعد

بين يديك مجموعة من العبارات تمثل صفات ذاتية يرجى تفضلكم بقراءة كل عبارة والنظر في مدى انطباقها عليكم وذلك بوضع علامة (√) أمام البديل: (لا أوافق بشدة، لا أوافق، محايد، أوافق، أوافق بشدة) الذي ينطبق عليك، ويرجى عدم ترك أية عبارة من دون إجابة. ولا حاجة لذكر الاسم، لأن الغرض منها هو البحث العلمي فقط، والمثال الآتي يوضح طريقة إجابتك:

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	ذكائي يعزز من قوة شخصيتي		√			

البيانات العامة:

تخصص المدرس أو المدرسة: ()

الجنس: ذكر () أنثى ()

عدد سنوات الخدمة: () سنة

وشكراً لتعاونكم معنا

طالب الدكتوراه
عامر عبادي زامل

إشراف
د. كاظم عبد نور

مقياس "الذكاء الضمني (المتجدد والثابت) بصيغته النهائية

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	ألجأ إلى التحضير الجيد قبل تنفيذ الدرس فهو وسيلة لتطوير ذكائي					
٢	يصفني بعضهم أن لدي ذكاء محدود					
٣	تنفيذي الدروس والمهام بنجاح يساعدي على تطوير ذكائي					
٤	الأداء الجيد في مهمة ما وسيلة لظهوري أمام الآخرين بأنني ذكي					
٥	يمكنني تطوير ذكائي إذا حاولت ذلك بجد واجتهاد					
٦	لدي كمية محدودة من الذكاء ولا أستطيع أن أفعل الكثير لزيادتها					
٧	عند تعلمي أشياء جديدة فإن ذكائي يتحسن					
٨	إذا فشلت في مهمة ما، فإنني أظن أن محدودية ذكائي هو سبب فشلي					
٩	الجهد الذي أبذله يحسن ذكائي					
١٠	عندما أبذل جهدا كبيرا فإن ذلك مؤشر على أنني لست ذكيا					

١١	إذا فشلت في مهمة ما, فإن ذلك لا يُفقدني ثقتي بذكائي				
١٢	الصعوبات والتحديات تمنعني من تطوير ذكائي				
١٣	انتقادي من قبل الآخرين يطوّر ذكائي دائما				
١٤	مستوى ذكائي يحدد قدراتي				
١٥	أبذل كل ما بوسعي من أجل زيادة مستوى ذكائي				
١٦	مهما بذلت من جهد فإن ذكائي لن يزيد				